ل
١

حرز الاماني
للشاطبي

مخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت ببسم الله في النظم أولا ... تبارك رحمانا رحيما وموئلا
وثنيت صلى الله ربي على الرضى ... محمد المهدى الى الناس مرسلا
وعترته ثم الصحابة ثم من ... تلاهم على الاحسان بالخير وبلا
وثلثت أن الحمد لله دائما ... وما ليس مبدوا به أجذم العلا
وبعد فحبل الله فينا كتابه ... فجاهد به حبل العدى متحبلا
وأخلق به إذ ليس يخلق جدة ... جديدا مواليه على الجد مقبلا
وقارئه المرضي قر مثاله ... كالاترج حاليه مريحا وموكلا
هو المرتضى أما إذا كان أمة ... ويممه ظل الرزانة فنقلا
هو الحر إن كان الحري حواريا ... له بتحريه إلى أن تنبلا
وإن كتاب الله أوثق شافع ... وأغنى غناء واهبا متفضلا

وخير جليس لا يمل حديثه ... وترداده يزداد فيه تجملا
وحيث الفتى يرتاع في ظلماته ... من القبر يلقاه سنا متهللا
هنالك يهنيه مقيلا وروضة ... ومن أجله في ذروة العز يجتلا
يناشد في ارضائه لحبيبه ... وأجدر به سؤلا إليه موصلا
فيا أيها القاري به متمسكا ... مجلا له في كل حال مبجلا
هنيئا مريئا والداك عليهما ... ملابس أنوار من التاج والحلا
فما ظنكم بالنجل عند جزائه ... أولئك أهل الله والصفوة الملا
أولو البر والاحسان والصبر والتقى ... حلاهم بها جاء القرآن مفصلا
عليك بها ما عشت فيها منافسا ... وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا
جزى الله بالخيرات عنا أئمة ... لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا
فمنهم بدور سبعة قد توسطت ... سماء العلى والعدل زهرا وكملا
لها شهب عنها استنارت فنورت ... سواد الدجى حتى تفرق وانجلا
وسوف تراهم واحدا بعد واحد ... مع اثنين من أصحابه متمثلا
تخيرهم نقادهم كل بارع ... وليس على قرآنه متأكلا
فأما الكريم السر في الطيب نافع ... فذاك الذي اختار المدينة منزلا

Copyright © King Saud University